



联合国  
粮食及  
农业组织

Food and Agriculture  
Organization of the  
United Nations

Organisation des Nations  
Unies pour l'alimentation  
et l'agriculture

Продовольственная и  
сельскохозяйственная организация  
Объединённых Наций

Organización de las  
Naciones Unidas para la  
Alimentación y la Agricultura

منظمة  
الأغذية والزراعة  
للأمم المتحدة



## المجلس

### الدورة التاسعة والأربعون بعد المائة

روما، 16-20 يونيو/حزيران 2014

### تقييم السنة الدولية للكينوا 2013

#### موجز

إقراراً بأهمية الشعوب الأصلية القاطنة في منطقة جبال الأنديز والذين حافظوا على الكينوا وحسنوها لإطعام الأجيال الماضية والمقبلة تحت شعار "مستقبل زُرعت بذوره قبل آلاف السنين"، تم الاحتفال بالسنة الدولية للكينوا على مدار سنة 2013. ويسلط هذا التقرير الضوء على المعلومات الأساسية الرئيسية وعلى الدور الذي لعبته منظمة الأغذية والزراعة (الفاو) لتيسير هذه العمليات، فضلاً عن النتائج الإجمالية التي حققتها السنة الدولية للكينوا. وقد حققت السنة الدولية للكينوا نجاحاً كبيراً بعدما بلغت أهدافها الرئيسية والنتائج المرتقبة منها، وذلك بفضل التعاون بين الحكومات ومنظمات الأمم المتحدة ومنظمات المجتمع المدني واتحادات المنتجين ومؤسسات البحوث والقطاع الخاص والأوساط الأكاديمية. ويتمثل الإرث الذي خلّفته السنة الدولية للكينوا 2013 في إبراز الكينوا بشكل أكبر واكتساب مزيد من المعارف العلمية حوله، فضلاً عن زيادة الإنتاج والاستهلاك ليس في منطقة جبال الأنديز فحسب بل أيضاً في سواها من البلدان والقارات التي تعاني انعدام الأمن الغذائي.

وتنطلق السنة الدولية للكينوا من مفهوم أن الكينوا يعد بأن يكون حليفاً في الكفاح ضدّ الجوع وسوء التغذية في إطار تحدي القضاء على الجوع، وذلك بفضل قيمته الغذائية العالية وقدرته على التكيف مع مختلف المناطق الزراعية الإيكولوجية وطاقتها الغذائية والتجارية. وخلال سنة 2013، انصبّ اهتمام العالم بجدارة على هذا المحصول بعدما كان متروكاً "كاحتياطي" لسنوات عديدة.

#### الإجراءات المقترحة اتخاذها من جانب المجلس

إنّ المجلس مدعو إلى أخذ العلم بالمعلومات المتاحة له وبدعوة المؤتمر إلى حثّ جميع البلدان الأعضاء على مواصلة عملها لإعداد برامج ومشاريع وأنشطة تشجّع النظم الغذائية القائمة على الكينوا، لا سيما البلدان التي تعاني الجوع وسوء التغذية.

يمكن توجيه أي استفسارات عن مضمون هذه الوثيقة إلى:

السيد Raul Benitez

المدير العام المساعد / الممثل الإقليمي

المكتب الإقليمي لأمريكا اللاتينية والبحر الكاريبي

الهاتف: +56-2-29232301



mk172a

يمكن الاطلاع على هذه الوثيقة باستخدام رمز الاستجابة السريعة (QR)؛ وهذه هي مبادرة من منظمة الأغذية والزراعة للتقليل إلى أدنى حد من أثرها البيئي وتشجيع اتصالات أكثر مراعاة للبيئة. ويمكن الاطلاع على وثائق أخرى على موقع المنظمة

www.fao.org

## أولاً - معلومات أساسية

1- أعلنت الجمعية العامة للأمم المتحدة، بموجب القرار رقم 221/66 الصادر بتاريخ 22 ديسمبر/كانون الأول 2011، سنة 2013 السنة الدولية للكينوا إقراراً بأهمية الشعوب القاطنة في جبال الأنديز التي حافظت على الكينوا وصانته وحمته باعتباره غذاءً لأجيال الحاضر والمستقبل.

2- ويسلّط إعلان الجمعية العامة للأمم المتحدة بشأن السنة الدولية للكينوا الضوء على الكينوا (*Chenopodium quinoa Willd*) باعتباره غذاءً طبيعياً ذا قيمة غذائية عالية ويقرّ بأنه بفضل المعارف التقليدية وممارسات الشعوب الأصلية في جبال الأنديز، أمكنت حماية الكينوا بصورته الطبيعية وعلى مختلف أنواعه، باعتباره غذاءً لأجيال الحاضر والمستقبل.

3- وتمثّل الهدف الرئيسي للسنة الدولية للكينوا في تركيز انتباه العالم على الدور الذي يمكن أن يؤديه الكينوا لتحقيق الأمن الغذائي واستئصال الفقر لمؤازرة عملية بلوغ الأهداف الإنمائية للألفية.

4- وتحقيقاً لذلك، أعدت خطة عامة للسنة الدولية للكينوا وتم تشكيل لجنة تنسيق دولية تتولى وضع خطوط توجيهية تقنية والسياسات من أجل الاحتفال بالسنة الدولية للكينوا.

5- وأوكلت الأمم المتحدة منظمة الأغذية والزراعة مهمة الأمانة التقنية وتيسير الاحتفال بالسنة الدولية للكينوا، وقد تمّ تفويض هذا الدور في نهاية المطاف إلى مكتب المنظمة الإقليمي لأمريكا اللاتينية والبحر الكاريبي في سانتياغو، شيلي بدعم من المقر الرئيسي للمنظمة في روما.

## ثانياً - الاحتفال بالسنة الدولية للكينوا

6- ارتكز الاحتفال بالسنة الدولية للكينوا على مكونات ثلاثة في الخطة العامة هي: المعلومات والاتصالات؛ البحوث والتكنولوجيا والتسويق؛ وآليات التعاون وتعبئة الموارد على المستويين الوطني والدولي.

7- وتمثّلت الترتيبات الرئيسية التي أمكن من خلالها الاحتفال بالسنة الدولية للكينوا في ما يلي:

(أ) إنشاء لجنة تنسيق دولية. وقد تولّت الأرجنتين وبوليفيا وشيلي وإكوادور وفرنسا وبيرو إدارة هذه اللجنة. وتوالت اجتماعات هذه اللجنة على مدار السنة لتنسيق الإجراءات والموارد المتاحة لبلورة السنة الدولية للكينوا.

- (ب) أنشأت مختلف البلدان في الإقليم لجاناً وطنية وحددت جهات الاتصال لمساندة الاحتفالات بالسنة الدولية للكينوا. وأصبحت اللجان الوطنية في كل من الأرجنتين وبوليفيا وشيلي وكولومبيا وإكوادور وفرنسا وبيرو أصحاب مصلحة استراتيجية محورية لتنسيق الرؤية الخاصة بالسنة الدولية للكينوا بما يتماشى مع الواقع المحلي.
- (ج) شارك رئيس دولة بوليفيا المتعددة القوميات السيد Evo Morales والسيدة الأولى في بيرو Nadine Heredia de Humala، بصفتها سفيرين خاصين للسنة الدولية للكينوا، في عدد من المبادرات وعملا جاهدين في سبيل الترويج للسنة الدولية للكينوا.

### المعلومات والاتصالات

8- تخللت السنة سلسلة من الفعاليات للتوعية على الكينوا ومن بينها:

- (أ) الترويج عالمياً لشعار "مستقبل زُرعت بذوره قبل آلاف السنين" الذي تُرجم إلى ست لغات.
- (ب) تمثلت إحدى الأنشطة الرئيسية خلال السنة الدولية للكينوا في إطلاقها على المستوى العالمي في 20 فبراير/شباط 2013 في نيويورك بمشاركة السيد Ban Ki-moon، الأمين العام للأمم المتحدة وفخامة السيد Evo Morales، رئيس دولة بوليفيا المتعددة القوميات والسيدة Nadine Heredia de Humala، السيدة الأولى لبيرو، والسيد جوزيه غرازيانو دا سيلفا، المدير العام للفاو، إلى جانب حشد من الشخصيات المرموقة الأخرى.
- (ج) تنقل المعرض الجوّال "من جبال الأنديز إلى العالم" خلال سنة 2013 على الصين، إيطاليا، اليابان، هولندا، إسبانيا، المملكة المتحدة والولايات المتحدة الأمريكية. وهو معرض أعدته ومولته دولة بوليفيا المتعددة القوميات وشكل أداة ترويجية لكل من الكينوا والسنة الدولية للكينوا.
- (د) تم إطلاق موقع إلكتروني خاص بالسنة الدولية للكينوا متاح بست لغات، مما أبرز السنة الدولية للكينوا بقدر أكبر في العديد من بلدان العالم ولدى مختلف شرائح المجتمع<sup>1</sup>.
- (هـ) تم إصدار مواد ترويجية على شكل ملصقات جدارية وروزنامات وكتيبات ومذكرات مفاهيمية وكتيبات للوصفات وصور فوتوغرافية وأغان وأشرطة فيديو ومطبوعات وسواها، وجرى نشرها حول العالم.
- (و) نُظمت لقاءات لتذوق الكينوا والترويج لقيمتها الغذائية في كل من الأرجنتين، أستراليا، بلجيكا، البرازيل، كندا، شيلي، الصين، كولومبيا، الجمهورية الدومينيكية، إكوادور، جمهورية مصر العربية، فرنسا، هندوراس، هنغاريا، إندونيسيا، إيطاليا، جامايكا، اليابان، ليتوانيا، لكسمبرغ، ملاوي، المغرب، نيوزيلندا، نيكاراغوا، النيجر، النرويج، باكستان، بيرو، إسبانيا، سويسرا، طاجيكستان، الولايات المتحدة الأمريكية وأوروغواي.
- (ز) أول مهرجان غذائي للكينوا - بروكسيل، بلجيكا.

<sup>1</sup> <http://www.fao.org/quinoa-2013/iyq/ar/>

- (ح) خصص العديد من المجلات والصحف أعداداً خاصة أو مقالات عن الكينوا. وتشمل بعض الأمثلة نشرة أخبار July Newsletter الصادرة عن منظمة المزارعين العالمية، صحيفة Helsingin Sanomat الفنلندية، إصدار شهر نوفمبر/تشرين الثاني من مجلة Tierra Adentro الشيلية، مجلة National Geographic، محطة البي بي سي، Capital Press في الولايات المتحدة الأمريكية وسواها الكثير.
- (ط) شارك العديد من الطهاة حول العالم والمجتمعات المحلية الأصلية في جبال الأنديز في عرض الكينوا وفوائده من خلال "كتاب الوصفات الدولية الخاص بالكينوا: بين التقاليد والتجديد".
- (ي) Quinoa Phantasy Chef: مسابقة طهي مستندة إلى الكينوا مع وصفات جديدة تناسب المطبخ الإيطالي - سوندر، إيطاليا.
- (ك) تقديم كتاب "Quinoa in the Kitchen" بالتعاون مع حركة Slow Food - روما، إيطاليا.
- (ل) شارك المجتمع المدني أيضاً في مختلف أنحاء العالم في نشر رسالة الكينوا باعتباره نظاماً غذائياً صحياً ومستداماً وبما يتماشى مع موضوع يوم الأغذية العالمي لسنة 2013 "نظم غذائية مستدامة للأمن الغذائي والتغذية".
- (م) أقيم الحفلان الختاميان في بوليفيا وبيرو بمشاركة السفيرين الخاصين للسنة الدولية للكينوا والمدير العام لمنظمة الأغذية والزراعة.

### البحوث والتكنولوجيا والتسويق

9- سعياً إلى تشاطر المعرفة حول الكينوا والترويج له ومن أجل تكوين فهم أفضل للأسواق وتحليل الفرص والقيود المتصلة بإنتاجه واستهلاكه، شجعت السنة الدولية للكينوا على إقامة سلسلة من الفعاليات التي شارك فيها مئات الباحثين من مختلف أنحاء العالم، من جبال الأنديز إلى باكستان ومن أمريكا الشمالية إلى ملاوي. ومن بين هذه الفعاليات:

- (أ) نوع جديد من الكينوا هو INIA 433 - Santa Ana / AIQ / FAO، وقد اختيرت له هذه التسمية تخليداً للسنة الدولية للكينوا.
- (ب) المؤتمر العالمي الرابع للكينوا - إيبارا، إكوادور.
- (ج) اجتماع تقني علمي عن الأمن الغذائي والكينوا - نيويورك، الولايات المتحدة الأمريكية.
- (د) مؤتمر عن الكينوا في المعرض الدولي للزراعة - باريس، فرنسا.
- (هـ) ندوة دولية: "الكينوا: حليف في مكافحة الجوع" - (رابطة التكامل في أمريكا اللاتينية) مونتيفيديو، أوروغواي.
- (و) ندوة دولية عن البحوث في مجال الكينوا - بولمان، واشنطن، الولايات المتحدة الأمريكية.
- (ز) مؤتمر دولي عن الكينوا "Quino@ndo": من جبال الأنديز إلى ميلانو ومن ميلانو إلى العالم" - ميلانو، إيطاليا.

- (ح) مؤتمر علمي دولي عن الكينوا وحبوب جبال الأنديز - ليما، بيرو.
- (ط) الندوة الدولية لمنتجي الكينوا والباحثين في هذا المجال - أورورو، بوليفيا.
- (ي) أسبوع العلوم والتكنولوجيا (الكينوا) - بوغوتا، كولومبيا.
- (ك) عرض طهي وتذوق للكينوا بالتشارك مع حركة Slowfood - الدار البيضاء، المغرب.
- (ل) إطلاق السنة الدولية للكينوا وندوة بهذا الصدد - جاكرتا، إندونيسيا.
- (م) الترويج لمشروع "Quinoa Felix" - إركولانو، إيطاليا.
- (ن) منتدى علمي عن "الطاقات الكامنة للكينوا في اليابان" - كيوتو، اليابان.
- (س) الندوة الدولية الثالثة عن الكينوا في لا مار - سان فرانسيسكو، الولايات المتحدة الأمريكية.
- (ع) "أسبوع الكينوا" - روما، إيطاليا.
- (ف) ندوة وطنية عن "دور الكينوا في النظم الغذائية" - الرباط، المغرب.
- (ص) الماراثون الأولبي العشرون، الجري من أجل سنة الكينوا - بودابست، هنغاريا.

10- وعملت الأمانة التقنية على مجموعة مطبوعات ومراجع علمية بالتعاون مع المنظمة الدولية للتنوع البيولوجي ومركز التعاون الدولي للبحوث الزراعية من أجل التنمية في فرنسا ورابطة التكامل في أمريكا اللاتينية في أوروغواي وPROINPA في بوليفيا، وغيرها من الفرقاء. ومن الأمثلة على ذلك ما يلي:

- (أ) "قائمة [عالمية] متكاملة بالباحثين والخبراء الرئيسيين في مجال الكينوا".
- (ب) "The State of the Art of Quinoa" يضم ملخصات علمية لأكثر من 166 من الباحثين والخبراء في مجال الكينوا من مختلف أنحاء العالم.
- (ج) "مواصفات الكينوا وأقاربه البرية". أصدرت المنظمة الدولية للتنوع البيولوجي والفاو قائمة جديدة محدثة للمرة الأولى منذ 30 سنة.
- (د) دراسة عن "اتجاهات وتوقعات التجارة الدولية بالكينوا".
- (هـ) نشر "فهرس أنواع الكينوا في بيرو".
- (و) إصدار مطبوع "العمليات ما بعد الحصاد" الذي يتضمن معلومات مفيدة والبيانات الحالية عن حصاد الكينوا وما بعد حصاده وتخزينه ونقله في البلدان الرئيسية المنتجة له. وهو يضم أيضاً الشروط اللازمة لمعالجة الحبوب ومشتقاتها حفاظاً على الجودة.

11- تواصل الفاو تقديم الدعم التقني للمشاريع في عدد من بلدان أفريقيا وآسيا والشرق الأدنى لإدخال الكينوا إليها على سبيل التجربة. وعلاوة على ذلك، يجري تشجيع التعاون بين بلدان الجنوب وتبادل المعرفة.

## آليات التعاون وتعبئة الموارد

12- كان لا بدّ من توافر مجموعة متنوعة من الموارد المالية والعينية على حد سواء للاحتفال بالسنة الدولية للكينوا. وكانت لدى جميع اللجان الوطنية جهات اتصال لتعبئة الموارد، وكذلك الفاو كانت لديها جهة اتصال بصفتها الأمانة التقنية للسنة الدولية للكينوا.

13- وجرى تنظيم حملات لتعبئة الموارد وتمّ الاتصال بعدد كبير من المؤسسات الحكومية وغير الحكومية والخاصة على المستويات العالمية والإقليمية والوطنية استناداً إلى المواد الترويجية والإعلامية، بما فيها الخطة العامة للسنة الدولية للكينوا. وكان الردّ مخيباً للآمال في معظم الأحيان، لكن تسنّى جمع بعض الأموال في نهاية المطاف، مما ساعد في تغطية تكاليف المواد المطبوعة.

14- ومن جهة أخرى، كان حشد المساهمات العينية ناجحاً نسبياً وأمكن بفضل ذلك تنفيذ معظم الأنشطة المقررة.

## ثالثاً- التحديات والفرص

15- هناك مجموعة من التحديات والفرص رغم التوقعات بمستقبل زاهر للكينوا في ظلّ اتساع الأسواق. وفي ما يلي أبرزها:

- (أ) ينبغي الترويج للسياسات العامة التي تشجّع الإنتاج المستدام للكينوا وتعزيز النظم الغذائية ذات الصلة.
- (ب) لا بد من وجود سياسات عامة تخلق الظروف المناسبة للتجارة العادلة والتقاسم المنصف للمنافع.
- (ج) ينبغي وضع سياسات للإدماج الاجتماعي للأسر المنتجة للكينوا ولغيره من الحبوب.
- (د) ينبغي وضع صكوك وطنية ودولية لحماية المادة الوراثية للكينوا وبذوره واستخدامها على نحو مستدام وتقاسمها، وتنفيذ تلك الصكوك.
- (هـ) يجب أن تواصل شبكات البحوث إصدار المعلومات عن البحوث في مجال الكينوا وتشاطرها بعدة لغات.
- (و) ينبغي مراقبة سلوك الأسواق، لا سيما الأجنبية منها، لاستباق حالات الاختلال بين العرض والطلب التي قد تكون لها تأثيرات سلبية على الأسعار في نهاية المطاف.

16- ويتطلّب إحراز مزيد من التقدم زيادة الإنتاجية والربحية والاستدامة للنظم الزراعية المعتمدة على الكينوا، ولصناعة التجهيز ووجود تجارة (عادلة) وتجدد التزام المجتمع الدولي بالتنمية الزراعية والريفية بشكل عام. وسوف تشكل السنة الدولية للكينوا ما بعد عام 2013 حافزاً لبرامج تطوير الكينوا حول العالم، بما يُحدث فرقاً فعلياً في مكافحة الجوع والفقير.

## رابعاً- خاتمة

17- إنَّ الإرث الذي خَلَفْتَه السنة الدولية للكينوا 2013 لسائر العالم هو إبراز الكينوا بشكل أكبر وإتاحة مزيد من المعلومات العلمية عنه، ليس فقط في منطقة جبال الأنديز بل في بلدان وقارات أخرى أيضاً تعاني انعدام الأمن الغذائي، وهو ما يُعرف بـ "محصول جبال الأنديز الذهبي".

18- وشكَّلت السنة الدولية للكينوا الخطوة الأولى في عملية لا تزال مستمرة وحافزاً لإدارة المعرفة وإعداد برامج متوسطة وطويلة الأجل لتشجيع الإنتاج المستدام للكينوا واستخدامه محلياً، بما يساهم في تحقيق الأمن الغذائي والتغذوي للبلدان الأعضاء.